

الإمارات للفلك: 6 سبتمبر أول مواسم الخريف»



جمعية الإمارات للفلك Emirates Astronomical Society

الشارقة - وام

أعلنت جمعية الإمارات للفلك بدء أول مواسم الخريف في 6 سبتمبر الجاري تحت مسمى «الصفريّة»، فيما يعد «الوسم» ثاني مواسم فصل الخريف وآخرها

وتمتد «الصفريّة» أو «الصفري» ما بين انقضاء القيظ وإقبال الشتاء، أو ما بين إدبار الحر وإقبال البرد

وقال إبراهيم الجروان رئيس جمعية الإمارات للفلك عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»، إن تسمية الصفريّة تأتي من الصفر وبداية العد لأنه أول المواسم، والعرب كانت تقول للأول صفراً أو أصفر أو يصفر، وقيل سميت بالصفريّة لبدء موسم التبدلي وارتحال الناس من المحاضر، حيث تصفر الديار أو تخلو، وذلك لخروجهم نحو البادية وتتبع المطر والكلاء

وأضاف أن موسم الصفري أو الصفريّة هو الخريف، ويأتي موعد الصفريّة مع طلوع المنازل القمرية الثلاثة بعد طلوع

سهيل وهي «الجبهة، والزبرة، والصرفة» وموعدها من 6 سبتمبر حتى 15 أكتوبر المقبل يعقبها موسم «الوسم»، وقيل «أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السماك في نهاية أكتوبر».

وقال الجروان إن أهل حساب الدور يعدون المائة الأولى من «حساب الدور» من الصفرية أو (صفري) والتي تبدأ بطلوع سهيل وكلها من الصفري «عشر صفري، عشرين صفري، ثلاثون صفري» إلى انقضاء المائة الأولى أو مائة صفري في نهاية نوفمبر.

ومع دخول الصفرية تشتد الرطوبة العالية ويتشكل الضباب والندى آخر الليل وفي الصباح، وتتدفق رياح جنوبية رطبة تعمل على انحسار شدة الحرارة، كما تعمل على نشاط تكونات السحب الركامية التي تؤثر على مناطق ما حول سلسلة جبال الحجر التي تمتد بطول يتجاوز 500 كم في الإمارات وعمان، كما تنشط تكونات السحب الركامية والتي تؤثر على جبال السروات والتي تمتد لطول يزيد عن 1500 كم من جنوب اليمن إلى شمال الحجاز بالسعودية.

وأوضح أن هذه التكونات الركامية للسحب تتسبب بعواصف محلية ورياح هابطة قوية يصحبها هطول الأمطار الرعدية الغزيرة مصحوبة ببرد أحيانا، كما تعمل الرطوبة المتدفقة على تكوين سحب منخفضة على امتداد السفوح الشرقية لجبال الحجر في عمان والإمارات قد يصاحبها هطول «رذاذ» تعرف بسحب الكوس.

وخلال الصفرية وفي الفترة الممتدة من طلوع سهيل إلى حين الاعتدال الخريفي في 23 سبتمبر، يشتد الحر المشبع بالرطوبة العالية، ويطلق العرب على هذه الأجواء المجهدة والمرهقة في تلك الفترة «وعكات سهيل» أو «أكات سهيل» أو «زفرات سهيل»، ويطلق عليها أيضا بين المزارعين في الخليج «حرة الدبس»، حيث تتم إسالة الدبس من التمر، وتجمع التمور وتخزن ويصنع الدبس.

كما تسمى «حرة المساطيح» لأنها آخر أوقات تجفيف التمور والفواكه على المساطيح قبل انحسار الحرارة الضرورية لنجاح التجفيف؛ و«المسطاح» مكان تجفيف الرطب ليصبح تمرا أو غيره من الفواكه كالتين والليمون.

وأوضح الجروان أن الصفرية تشهد انخفاض درجات حرارة البحر، حيث تعود معظم الأسماك بكميات كبيرة للاقتراب من السواحل بعد اعتدال الطقس، وكانت قد ابتعدت عنها خلال الصيف لاجئة إلى الأعماق الباردة مبتعدة عن درجات الحرارة المرتفعة خلال القيظ، كما يعاود الصيادون الخروج إلى البحر للصيد بعد عزوفهم عنه خلال فصل الصيف، نظراً لارتفاع درجات الحرارة وقلة المحصول من الأسماك في موسم القيظ الحار، مما يؤدي إلى انتعاش أسواق السمك في مختلف مناطق الدولة.

وسابقا كان موعد موسم «القفال» في الخليج العربي في الصفرية مع منتصف سبتمبر، وهو عودة سفن الغوص عن اللؤلؤ إلى الديار، وانتهاء موسم الغوص الكبير.

وتبدأ أول مواسم الزراعة وابتداء العروة الزراعية الخريفية، حيث يبرد باطن الأرض وتحتفظ الأرض برطوبة السقي لفترة أطول وتنقل الفسائل، وأشتال مختلف الأشجار، ويحين أوان صرام أصناف كثيرة من النخيل.

كما تبذر جميع أنواع البذور في المشاتل المحمية حماية من أشعة الشمس الحارة والرياح الجافة، ومع مطلع أكتوبر تنقل الأشتال إلى الأرض المستديمة.

